وأدخله الجنة واعذه من عذاب القبر قال حتى تمنيت أن أكون انا ذلك الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولفظ وقه فتنة القبر وعذاب النار وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وفي سنن ابي داود عن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من المسلمين فاسمعه يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر ومن عذاب النار وانت اهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وسأل مروان ابا هريرة كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الجنازة فقال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه الامام احمد وابو داود

الفصل الرابع والستون

في الذكر اذا قال هجرا اوجرا على لسانه ما يخطر بباله ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من

حلف

حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وكل من حلف بغير الله فهذه كفارته لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك حديث صحيح وكفارة الشرك التوحيد وكلمة لا اله الا الله ومن قال تعال اقامرك فقد تكلم بهجر وفحش يتضمن اكل المال واخراجه بالباطل فكفارة هذه الكلمة بضد القمار وهو اخراج المال في احق مواضعه وهي الصدقة وقال مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال حلفت باللات والعزى وكان العهد قريبا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قل معمرا فقل لا اله الا الله الا الله وحده لا شريك له وانفث عن يسارك سبعا ولا تعد

الفصل الخامس والستون

فيما يقول من اعتاب اخاه المسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كفارة المغتاب أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله ذكره البيهقي في الدعوات الكبير وقال واسناده ضعيف وهذه المسألة فيها قولان للعلماء روايتان عن الامام وهل يكفي في التوبة من الغيبة الاستغفار للمغتاب ام لابد من اعلامه وتحلله الصحيح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)